من اشبيلية فلقيني رجل له هيبة وهمهمة فقال لي
انت تسير الي اشبيلية قلت نعم قال سل عن دار
ابن العربي واجتمع معه وقل له صاحبك الرندي
يقريك السلام وهذا كان طريقه اليك ولكن خطر
لك الساعة ان نرحل الي تونس فسر مسلما عافاك
الله واجتماعنا ان شا الله اذا وصلت باشبيلية فكان
كما قال ورحلت انا في اليوم الثاني لزيارتكم وغبت
عن موضعي ويوم وصولي او ثانيه اجتمع بي وبت
معه في دار ابي عبد الله القسطيلي وكان سبب
شهرته رضي الله عنه كان كثيرا ما يقعد في جبل
شانج علي مورور فمشي بعض الناس فيه بالليل
لحاجة فراي عامودا من نور قايما يتشعشع لا يستطيع
النظر اليه فقصده فوجد ذلك النور صاحبنا ابا
عبد الله وهو قايم يصلي فاشهره كان يحترف بجمع
النابتا في الجبال وياتي بها الي المصر يبيعها ويعرف

٢

٨٧

له عوايب وعجايب عاينتها لقيه القطاع وهو علي عين
قاعد فقالوا له الق ما عليك من الثياب او تموت
فبكي وقال والله لا احسنت عونكم علي معصية ان امرتم بشي — صح
فافعلوه ثم اخذته غيرة في دين الله فنظر اليهم نظرته
المشهورة ففروا وسالني يوما بالساحل عن قوله
تعالي ما اريد منهم من رزق فلم اجبه وتركته فاجتمعت
به بعد ذلك باربع سنين فقلت له يا ابا عبد الله قال
نعم قلت خذ جوابك قال هات بعد اربع سنين وصل
الوقت فاجبته فيها وتعجبت من حضوره فيها كنت اتمنا
ابدا ان يراه صاحبي عبد الله بدر الحبشي فلما دخلت
الاندلس معه نزلنا برنده فصلينا علي جنازه فاذا
بابي عبد الله اسا بي فقلت لصاحبي عبد الله هذا
فلان فسر بي وسر بعضنا ببعض ودخلت به الموضع
الذي نزلت به فقال عبد الله وددت ان اري من
كراماته شيا فلما جا المغرب وصلينا ابطا الذي نزلنا